

مفردات القرآن

رقم .

- الرقم : الخط الغليظ وقيل : هو تعجيم الكتاب . وقوله تعالى : { كتاب مرقوم } [المطففين / 9] حمل على الوجهين وفلان يرقم في في الماء (قال الزمخشري : ومن المجاز : وهو يرقم في الماء ويرقم حيث لا يثبت الرقم مثل في الذي يعمل ما لا يعمل له أحد لحذقه ورفقه . انظر : أساس البلاغة ص 174 والمجمل 2 / 393) يضرب مثلا للحذق في الأمور وأصحاب الرقيم (هم الذين قالوا فيهم : { أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا } الكهف : 9 . وانظر أخبارهم في الدر المنثور 5 / 368 - 370) قيل : اسم مكان وقيل : نسبوا إلى حجر رقم فيه أسماؤهم ورقمنا الحمار : للأثر الذي على عضديه وأرض مرقومة : بها أثر نبات تشبها بما عليه أثر الكتاب والرقميات : سهام منسوبة إلى موضع بالمدينة . . . رقى .

- رقيت في الدرج والسلم أرقى رقى ارتقيت أيضا . قال تعالى : { فیرتقوا في الأسباب } [ص / 10] وقيل : ارق على طلوعك (هذا مثل وقد تقدم) أي : اصعد وإن كنت طالعا . ورقيت من الرقية . وقيل : كيف رقيك ورقيتك فالأول المصدر والثاني الاسم . قال تعالى : { لن نؤمن لرقيك } [الإسراء / 93] أي : لرقيتك وقوله تعالى : { وقيل من راق } [القيامة / 27] أي : من يرقيه تنبها أنه لا راق يرقيه فيحميه وذلك إشارة إلى نحو ما قال الشاعر . . :

- 197 - وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع .

(البيت لأبي ذؤيب الهذلي من مفضليته التي مطلعها : .

أمن المنون وريبها تتوجع ... والدهر ليس بمعتب من يجزع .

وهي من غرر القصائد .

والبيت في المفضليات ص 422 ، وسمط اللالك 2 / 888) .

وقال ابن عباس : معناه من يرقى بروحه أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب (أخرجه ابن

أبي الدنيا في ذكر الموت وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس . انظر :

الدر المنثور 8 / 361 وتفسير الطبري 29 / 195) ؟ والرتقوة : مقدم الحلق في أعلى الصدر

حيث ما يترقى فيه النفس { كلا إذا بلغت التراقي } [القيامة / 26]